



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

وتحت إشراف:

المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير- التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

دور مراكز البحث العلمي والتطور التكنولوجي في تحقيق التنمية المستدامة

- دراسة الحالة : الجزائر -

د/ عبد النعيم دفرور - د/حيزوم بدر الدين مرغني - ط/د - بوبكر الصديق زهو

جامعة الوادي

naimdefrour@hotmail.fr

ملخص :

تهدف الدراسة إلي تسليط الضوء على دور مراكز البحث العلمي والتطور التكنولوجي في تحقيق التنمية المستدامة, ولقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من اجل تحليل المعلومات المجمعة عن طريق الكتب والجرائد في جانبها النظري , والمعلومات المنشورة على موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والموجودة في الجرائد الرسمية . ولقد تم الوصول إلى العديد من النتائج أهمها :

- يمكن للبحث العلمي والتطور التكنولوجي ان يخدمان التنمية المستدامة .
- مقارنة بدول العالم يبقى مجال البحث في الدول العربية عموما والجزائر خصوصا محتشما , رغم توفر الموارد .
- تمتلك الجزائر من مقومات التنمية ما يمكنها من تحقيق قفزة في مجال التنمية خاصة المستدامة منها .

الكلمات المفتاحية: مراكز البحث العلمي - التطور والتكنولوجي - التنمية المستدامة .
حمل القرن الواحد والعشرين تحديات جديدة وهامة تأثر بها العالم بشكل كبير. حيث ازداد فعل التنافس الدولي الناجم عن مختلف ظواهر العولمة، كما أصبح من الواضح أن الاقتصاد القوي هو الاقتصاد المبني على المعرفة. وأصبحت الحاجة لقاعدة علمية عريضة ماسة. فممارسة البحث العلمي والتطوير والتكنولوجي هما وسيلة أساسية لبناء مجتمع المعرفة القادر على مواجهة التحديات والتغلب عليها وإحداث قفزة في التنمية واستدامتها. وتم طرح الإشكال التالي:

**ما دور مراكز البحث العلمي والتطور التكنولوجي في تحقيق
التنمية المستدامة ؟**

- فهم الظواهر والأشياء المحيطة وإدراكها وتفسيرها والتحكم بها وضبطها والسيطرة عليها.
- الوصول إلى نتائج علمية ومعرفة صحيحة ودقيقة في فهم الظواهر.
- صناعة التكنولوجيا والتقنية وحشد وتعبئة الطاقات العلمية والتكنولوجية لخدمة قضايا التنمية.
- التعايش مع ظاهرة العولمة ومع المحيط بطريقة تضمن الاستغلال الأمثل وعدم استنزاف الموارد .



جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي

وتحت إشراف:

المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير- التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020

الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

1 - **مفهوم التنمية المستدامة** : الاستخدام والإدارة المثلى للموارد الطبيعية المتجددة بطريقة تعطي الحد الأقصى من منافع التنمية ولا تؤدي إلى فائها أو تدهورها، أو تؤدي إلى تناقص جدواها بالنسبة للأجيال المقبلة. وذلك مع الحفاظ على رصيد ثابت بطريقة فعالة من الموارد.

2 - **واقع البحث العلمي والتطوير التكنولوجي**: لتوصيف الواقع الحالي وتقييمه لا بد من اللجوء إلى بعض المعايير والمؤشرات المستخدمة في تقييم مُدخلات ومُخرجات أعمال البحث والتطوير.

- أ- مُدخلات البحث العلمي والتطوير:
 - الميزانيات المخصصة من طرف القطاعين العام والخاص .
 - الكوادر البشرية .
 - البنى التحتية للبحث والتطوير .
- ب- مُخرجات البحث العلمي والتطوير :
 - المنشورات العلمية المحكمة المقبولة في السجلات العلمية العالمية والمؤتمرات الدولية.
 - براءات الاختراع .

اتبعا المنهج الوصفي التحليلي متبعين الخطوات التالية : - مفهوم التنمية المستدامة .- البحث العلمي والتطور التكنولوجي - مخابر البحث العلمي في الجزائر التابعة لوزارة التعليم العالي.

خلاصة النتائج : يمكن للبحث العلمي والتطور التكنولوجي ان يخدم التنمية عموما والمستدامة خصوصا , وبالرغم من توفر الموارد والإمكانيات لدى الدول العربية عموما وبالجزائر خصوصا الا ان البحث والتطوير لا يكاد يذكر مقارنة بدول العالم الأخرى الغنية منها أو الفقيرة .

الصعوبات التي واجهها الطالب : من ابرز الصعوبات التي واجهتها هي شح المعلومة وان وجدت يصعب الوصول اليها .

المراجع بالعربية :

1. اشرف يونس على (2013), دور البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة ,رسالة ماجستير ,الجامعة الاسلامية غزة .
2. المرسوم التنفيذي رقم 99-256 مؤرخ في 08 شعبان عام 1420 الموافق لـ 16 نوفمبر 1999 يحدد كفاءات إنشاء المؤسسة العمومية ذات الطابع العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيورها .
3. / / بوزيان لعجال, جامعة مستغانم _/شمة نوال , جامعة غليزان التنمية المستدامة : محددات وتحديات .

المراجع الأجنبية :

1. EPST : Etablissement Public à caractère Scientifique et Technologique.
2. <http://www.mesrs.dz>

